

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار (53)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد الذي بعثه الله رحمة للعالمين وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس الخامس والثلاثون في مذاكرة كتاب المنتقى - [00:00:17](#)

لمجد الدين بالبركات عبد السلام ابن عبد الله ابن الخضر ابن تيمية الحراني وهو جد شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمهم الله - [00:00:46](#)

حنا في اخر الحيض ها نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا وللحاضرين والمسلمين - [00:01:03](#)

قال مصنف رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضي الصوم دون الصلاة عن ابي سعيد رضي الله عنه في حديث له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء - [00:01:21](#)

اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل؟ قلنا بلى قال فذلكن من نقصان عقلها. اليس اذا حاضت لم تصلي ولم تصم؟ قلنا بلى قال فذلكن من نقصان دينها. مختصر من البخاري. وعن معاذة قالت سألت عائشة رضي الله عنها فقلت ما - [00:01:35](#)

الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة فقالت كان يصيبنا ذلك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة. رواه الجماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا طهرت الحائض بعد العصر صلت الظهر والعصر - [00:01:57](#)

واذا طهرت بعد العشاء صلت المغرب والعشاء وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس صلت الظهر والعصر واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء - [00:02:18](#)

رواهما سعيد في سننه والاثرم. وقال قال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده يقول رحمه الله تعالى باب الحائض لا تصوم ولا تصلي وتقضي الصوم دون الصلاة - [00:02:34](#)

الحيض مر معنا انه دم طبيعة وجبلة يجري من المرأة في كل شهر وتتفاوت فيه النساء وقصرا وكثرة وقلة واحكام الحيض احكام ملازمة له فاذا وجد دم الحيض ثبتت احكامه - [00:02:54](#)

واذا انعدم دم الحيض انعدمت احكامه من احكامه المتفق عليها بين المسلمين ان الحائض لا يجوز لها ان تصلي ولو صلت لم تصح صلاتها كذلك ان الحائض لا يجوز لها ان تصوم - [00:03:19](#)

ولو صامت لم يصح صومها وانها بعد انقضاء حيضتها تقضي صومها ولا تقضي صلاتها مع ان الصلاة اهم فرض اهم فريضة من من الصيام لكن لماذا الشارع سبحانه شرع لها قضاء الصيام ولم يشرع لها قضاء الصلاة - [00:03:37](#)

اذا اعتبرنا بالنظر الصلاة اهم وهكذا فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين سبحانه خفف عن المرأة الحائض لان قضاء الصيام امر متيسر واما قضاء الصلاة فامر فيه عسرة ومشقة وقاعدة الشرع - [00:04:04](#)

ان المشقة تجلب التيسير وان الله جل وعلا خفف على هذه الامة ويسر لها احكامها كما قال جل وعلا لا يكلف الله نفسا الا وسعها لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. لا تكلف نفسا الا وسعها - [00:04:27](#)

وكما في قوله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر والمثال المتكرر في هذه ان المرأة لو كانت تحيض عشرة ايام فان قضاء الايام العشرة في الصيام امر متيسر - [00:04:48](#)

اما قضاؤها خمسين صلاة ففيه ما فيه من الشدة والعسورة ولم يعرف عن المسلمين الامر بقضاء المرأة للصيام للصلاة مع الصيام الا للخوارج لان مبنى دينهم على التشدد والتنطع وعلى البدع المخالفة للسنن - [00:05:07](#)

كما يأتي في حديث معاذ بنت عبد الله رضي الله عنها لماذا لم تصم الحائض وهذا من اللطف ومن الرحمة لا يجمع الله على الحائض لا يجمع الله عليها نقصين - [00:05:32](#)

الحيض نقص للدم ويضعف بدنهما. والصوم كذلك فلم يجمع الشارع عليها ضعفين ولو صامت في حيضها لم يصح لم يصح صومها ذكر في هذا الباب حديثين واثريين ففي الحديث الاول عن ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان من بني خدره من الانصار رضي الله عنهم - [00:05:52](#)

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للنساء وهذا لما وعظهن عليه الصلاة والسلام وقال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لرب للرجل الحازم من احداكن - [00:06:20](#)

فقامت امرأة سفعاء الخدين قالت لم يا رسول الله فقال لها هذا القول ثم قال صلى الله عليه وسلم تصدقن يا معشر النساء فاني رأيتكن اكثر اهل النار فقامت امرأة - [00:06:41](#)

لحوجة فقالت لم يا رسول الله؟ قال تكثرن الشتم في رواية اللعنة وفي رواية سب وتكفرن العشير وكما ان اكثر اهل النار من النساء فان اكثر اهل الجنة من الفقراء - [00:07:01](#)

انتبه يا عبد الله يا من صارت الدنيا متعلق قلبك ان اردت التخفف تتخفف من الدنيا وتكثر من الآخرة ولن تأخذ من دنياك الا ما كتب الله لك. طرت في السماء او غزت في الارض - [00:07:19](#)

اجمل في طلبك اجمل في الطلب وحسبك وكيفيك ما دعا به نبيك عليه الصلاة والسلام له ولاله بان دعا ربه ان يجعل عيش ال محمد كفافا يغنيهم عن الفقر الذي يحوجهم للناس - [00:07:39](#)

ولا يطغيهم استتباع هذه الدنيا التي لن يلحق لها الا لآخر وطرف ومهما بذل واشتد لن يأخذ منها الا ما كتبه الله ولهذا امرنا بان نجمل في الطلب. نبذل السبب لكن لا نتبعه همنا - [00:08:01](#)

وفي الحديث من جعل الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه ليه ما يقنع من ربح الرابحون وكسب الكاسبون وتاجر المتاجرون وده ان اولهم وعباد الله واوليائه يسابقون في ميدان اخر وهو لاهي عنهم - [00:08:21](#)

ومن جعل الآخرة في بين عينيه جعل الله عز وجل غناه في قلبه الله المستعان قال اليس شهادة المرأة مثل مثل نصف شهادة الرجل وهذا في الامور المالية والا في ابواب تقدم شهادة المرأة على الرجال - [00:08:46](#)

وفي ابواب تقدم شهادة الرجال على المرأة وفي ابواب تتساوى هذه الشهادات حتى لا يأتي ات يتجنى على دين الله ان هذه الشريعة انقصت من شأن المرأة وهذه الشريعة شريعة غراء - [00:09:15](#)

شريعة ربنا سبحانه وتعالى الذي هو اعلم بحوائجنا وما نحتاجه وما يناسب المكلفين فمن المواضع التي قدمت فيها شهادة المرأة ما تتعلق بامور النساء. كالحضانة والرضاعة ما يتعلق بالبركة ان شهادة المرأة مقدمة على شهادة النساء - [00:09:34](#)

وفي الامور المالية شهادتها على النصف من شهادة الرجال وتتساوى في الحدود وفي الملاعنة وكما انه يشهد الرجل عليها اذا لعن منها اربع شهادات يدرأ عنها العذاب ان تشهد هي كم؟ اربع شهادات - [00:10:00](#)

اذا هي متساوية في هذا الباب لا مزية لشهادة الرجل على شهادتها هذا من نقصان العقل الذي لا تكلف المرأة فيه ولا تحاسب عليه لما جعلها الله جل وعلا عليه من شدة العاطفة - [00:10:20](#)

التي يغيب عنها الشيء ولهذا يحصل من جرائها كفران العشير. يحسن اليها الدهر كله فاذا رأت منه مرة ما يسوؤها ويغضبها ما شفنا منك خير حنا الحين حنا وياك حنا في فقر - [00:10:38](#)

طبيعة لكن هذه الطبيعة ان وافقت عاقلا حسيفا كريما تغافل وان وافقت ارفل لئima يعلق عليها الليل والنهار والعاقل يحمد ربه ان الله عافاه. وهذا من من المعافاة الشاهد للباب - [00:10:57](#)

قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم. قلنا بلى. قال ذلك من نقصان دينها هذا من نقصان الدين لا انه نقص تحاسب عليه لكن لان من صلى وصام اكمل منها ديناً واكثر منها عملاً - [00:11:24](#)

والحديث من ادلة اهل السنة في الرد على المرجئة الذين قالوا ان الايمان لا يزيد ولا ينقص وهو رد على الوعيدية من الوعيدية ها يا عبد المنعم غير الخوارج والخوارج والمعتزلة هم الوعيدية - [00:11:45](#)

الذين عندهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص زيادة ايمان نقصه كفر والحديث رد عليهم. شاهده ان المرأة اذا حاضت لم تصم ولم تصلي طيب اين القضاء يأتي في حديث معاذة بنت عبد الله - [00:12:07](#)

قال رحمه الله وهذا الحديث رواه البخاري قال وعن معاذة بنت عبد الله رضي الله عنها قالت سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت ما بال الحائض تقضي الصوم - [00:12:25](#)

ولا تقضي الصلاة جاء في وجه سابق ان عائشة قالت احريية انت منين جاءها عائشة هذا الايراد لان هذا هو منهج الخوارج يلزمون نساءهم الحيض اذا طهرن واغتسلن يقظين الصلاة ويقظين الصوم - [00:12:39](#)

وعائشة تعرف معاذة لكن تريد ان تنبها وتلفت انتباهها وهذا من حداقتي المجيب انه يأتي بجواب ينفع السائل وان لم يطلبه هذي من الاجوبة البارة فان المرأة لم تسأل عن الخوارج. لكن عائشة شنت هذا القول بانه قول الخوارج - [00:13:04](#)

من نظائر هذه البراعات في الاجوبة نبينا صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما الحج ان رجلا سأله قال يا رسول الله ما يلبس المحرم - [00:13:30](#)

وش سؤاله عن الذي يلبسه المحرم فجاء الجواب البارع منه صلى الله عليه وسلم فقال لا يلبس المحرم كذا وكذا هل اتاه بسؤاله ولا بغير سؤاله اتاه بجواب لغير سؤاله مستوعبا سؤاله - [00:13:47](#)

لا يلبس المحرم العمام ويا القمص وللبرانس ولا السراويلات ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران السائل قال وش يلبس المحرم؟ وهذه تعد من برعات الاجوبة فقالت عائشة رضي الله عنها احروضية اماه ولكني اسأل - [00:14:07](#)

فجاء الجواب قالت كان يصيبنا ذلك اي الحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصلاة ولا نأمر بقضاء الصوم صح يا عبد المنعم انت معنا ولا ما انت بمعنا - [00:14:33](#)

ايه ها يا مجذوب صح كلامي عكس غششوك غشكش سعيد الله يهديك سعيد بشوي يقول ويطقنا لا والله ما هي من البراعات. الله يكفيننا شرکم فقال صلى الله عليه فقالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء - [00:14:50](#)

الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة وفيه ان المؤمن لا يتجاوز شرع الله وان ظن انه بتجاوزه يزداد عملاً صالحاً لان الشرع هو القصد والقصد هو الخيار ولهذا لم يقل جل وعلا ليبلوكم ايكمل اكثر عملاً - [00:15:20](#)

وفيه الاقرار انه مصدر من مصادر تشريع فان النبي صلى الله عليه وسلم اقر النساء على قضاء الصلاة ولم يأمرهن بقضاء اقر النساء على قضاء الصوم ولم يأمرهن بقضاء الصلاة - [00:15:45](#)

وهذا الاقرار احد مصادر تلقي السنة اما قولاً او فعلاً او تقريراً ومر معنا من نظائره ما يقع من النساء من الرطوبات في ماذا المهبل مخرج الولد في الرحم وقلنا ان الرطوبات التي تخرج في غير زمن الحيض وش حكمها - [00:16:06](#)

اه الرطوبات التي تخرج من فرج المرأة في غير زمن الحيض حكمها الطهر انها طاهرة والدليل لان ذلك يصيب النساء على عهد النبي عليه الصلاة والسلام وتدعو الحاجة اليه وتعظم به البلوى ولم يؤمروا بالوضوء منه - [00:16:33](#)

كما في حديث عائشة ها هنا طيب الان تبين ان الحائض تقضي بعد طهرها صومها ولا تقضي صلاتها. وهذا من يسر التشريع في حقها بلطف الله عز وجل بها اذا طهرت الحائض ما تقضي من الصلوات - [00:16:57](#)

فاذا طهرت قبل غروب الشمس جمهور العلماء وعامة التابعين كما قال الامام احمد تقضي الظهر والعصر الا الحسن البصري ومن وافقه شيخ الاسلام يوافقه وينصر قوله انها تقضي العصر دون الظهر - [00:17:18](#)

الذين قالوا انها تقضي هاتين الصلاتين ما وجه ذلك عدوا الحيض مرضاً ويجوز في الحيض ان تجمع في المرض ان تجمع بين الصلاة

هذا وجهه ولا شك ان هذا هو الاحوط - 00:17:42

سيما وانه مؤسس على اتي عبد الله بن عباس عبد الرحمن ابن عوف رضي الله عنه يقول رحمه الله عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يقول اذا طهرت الحائض بعد العصر. صلت الظهر والعصر - 00:18:00

تصلي الظهر من ركعة اربع والعصر اربع واذا طهرت الحائض بعد العشاء صلت المغرب والعشاء طيب اذا طهرت بعد المغرب وش تصلي المغرب لم يحن فرضها واذا طهرت بعد الظهر تصلي ايش - 00:18:20

الظهر فقط ما تصلي الفجر لان الفجر لا تجمع لا الى صلاة الليل ولا الى صلاة النهار قال وعن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال اذا طهرت الحائض قبل ان تغرب الشمس - 00:18:45

صلت الظهر والعصر متى تصلها اذا امدتها قبل غروب الشمس بعد اغتسالها وجب ذلك فان غربت الشمس وهي مشغلة الغسل صلت الظهر والعصر قضاء بعد غروب الشمس بحال النائم وحال الناس لصلاته - 00:18:59

في حديث ابي قتادة من نام عن صلاة عن النبي عليه قتادة عن النبي رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:19:21

لا كفارة لها الا ذلك. قال عبدالرحمن رضي الله عنه واذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء رواهما سعيد ابن اصول في سننه ولا اثرا في سننه. قال احمد عامة التابعين يقولون بهذا القول الا الحسن وحده - 00:19:33

طيب عندنا هذا القول الجمهور على انها تقضي صلاتين اذا طهرت في العصر قضت الظهر والعصر وتقضي المغرب والعشاء اذا طهرت في العشاء والقول الثاني وش تقضي العصر وحدها والعشاء وحدها - 00:19:51

اذا جاءت هذه المسائل خلافية ولم يتبين فيها الدليل وش يرجع فيه يرجع فيه للنظر والتعليل ينظر اي القولين اقوى نظرا وتعليلنا ان لم يتبين يرجع الى اصل كاد ان يغيب في هذا الزمان - 00:20:10

ما هو ان يفعل الفعل الاحوط ما الفعل الاحواض الفعل الاحوط هو الفعل الذي اذا فعلته لم يملك احد على فعله هذا الفعل الاحوط الان في هالمسألة هذي الجمهور عندهم تقضي الصلاتين - 00:20:32

وقول الحسن وجماعة تقضي للعصر وحدها ما الفعل الاحوط الصلاتين طيب لو قضت الصلاتين هل يعيبه؟ الذين قالوا بان تقضي العصر وحدها لا يعيبونه على ذلك والخذ بالقول الاحوط عند عدم ترجح الدليل - 00:20:54

او قوة النظر والتعليل لا شك انه الابرأ للذمة وهذا له نظائر كثيرة يا اخواني. لا اطيل بها الا بهذا المثال الشهير الذي تكثر به الاسئلة الذهب المستعمل للنساء للزينة - 00:21:13

يجب فيه الزكاة ولا ما تجب جمهور اهل العلم انها ما تجد فيه الزكاة والقول الثاني ان الزكاة واجبة وهي عليه فتوى شيخنا رحمهما الله ابن باز والشيخ ابن عثيمين - 00:21:30

طيب اذا نظرنا في الدالة او نظرنا في وجوه التعليل قد لا يترجح لكن ما الفعل الاحوط الذي لا يلومك احد عليه القول بالزكاة واجعل هذا منهجا لك في المسائل التي يعظم فيها الخلاف - 00:21:45

ولا يترجح فيها الدليل او تتكافى فيها الدالة فاعمل بالقول الذي تبرأ به ذمتك يسلم لك دينك ويعظم لك عند الله اجره نعم قال رحمه الله باب سور الحائض ومأكلتها ومؤاكلتها - 00:22:05

عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اشرب وانا حائض فناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في في شرب واتعرق العرق وانا حائض. فاناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في - 00:22:28

رواه الجماعة الا البخاري والترمذي. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. وعن عبد الله ابن سعد رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مؤاكلته الحائض قال واكلها. رواه احمد والترمذي - 00:22:47

ترجم المجد ابن تيمية على هذين الحديثين بابا قال باب سور الحائض الباقي منها السور وما بقي منها من شرابها من وضوئها مما مسته يدها ومؤاكلتها كما مرنا في المياه باب ايش - 00:23:00

سؤر الهرة الهرة تأتي وتلغ بلسانها في الماء ثم تروح الماء الباقي من بلوغها وشربها طاهر ولا ما هو بطاهر ها؟ الا حلال بلال ابو طاهر المرأة الحائض من ان اليهود هم الذين لا يأكلونها ولا يشاربونها ولا يجالسونها - [00:23:25](#)

لمذهبهم الفاسد في هذه الشريعة ابدأ الحائض حال حيضها اعمل كل شيء ويستفاد منها كل شيء الا الجماع ولهذا عرقها وريقها وسؤرها وباقي شربها وطعامها طاهر وبهذا ثبتت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:51](#)

في حديث عائشة رضي الله عنها كنت اشرب وانا حائض وش تشرب ما او لبن احتمل هذا او هذا قالت فاناول واناوله اي الاناء النبي عليه الصلاة والسلام فيظع فاه على موضعي في في شرب - [00:24:20](#)

اللهم صلي وسلم عليه يشرب على الموضع الذي شربت منه باقي من لعابها وباقي من اثرها وهي حائض ولا يتنزه من ذلك وهذا ايضا من حسن عشرته لاهله اللهم صلي وسلم عليه - [00:24:42](#)

وتواضعه ومؤانسته اهله يقول رضي الله عنها واتعرق العرق وانا حائض فاناوله النبي عليه الصلاة والسلام. وش هو العرق اللحم اللحم الذي كسى العظمة تعرقه تعرمشه يعني ها تعرفون العرموش انتوا - [00:25:01](#)

لغتكم انتم غير تقول اتعرق العرق فاناوله النبي عليه الصلاة والسلام تبي وقت يصيب النبي الموضع الذي تعرضته عائشة ويضع عليه فيه ويأكل عليه فيه ويأكله فافاد الامر انه يؤاكلها - [00:25:28](#)

وانه انه يؤاكلها وانه يلاطفها صلى الله عليه وسلم وهي حائض ولم يقل انها حائض لا يأتيها من شيء من ذلك ويأتي ما يتعلق بعرقها وريح بدنها هذا كله طاهر - [00:25:52](#)

وكذلك بصاقها ونخامتها طاهرة انما النجس هو ذاك الدم الذي يخرج من مخرج الرحم. دم الجبله ودم الطبيعة وعن عبد الله بن سعد من هو عبد الله بن سعد هذا؟ هذا مرنا يا اخواني - [00:26:16](#)

انت يا اخي من هو عبد الله بن سعد بعدنا منه ها لأ الزفة عندك عاد انت تسوقنا ها؟ هذا عبد الله بن سعد عم حكيم ابن حزام مرنا في الباب السابق في الابواب السابقة وعن حكيم ابن حزام عن عمه عبد الله بن سعد - [00:26:37](#)

لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم في معاشرة الحائض قال القي عليها ازارا وعاشرها. قال عبد الله ابن سعد رضي الله عنه سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن مواكاة الحائض - [00:27:06](#)

قال واكلها اي كل معها وكل منها كل معها وكل منها وكانت عائشة رضي الله عنها تناول النبي عليه الصلاة والسلام الشيء والنبي في المسجد معتكف وعائشة في بيتها تناوله والمناولة فيها ادخال لبعض البدن وبين - [00:27:21](#)

المسجد وهي حائض وكان يدخل رأسه اليها في حجرها وترجل شعرة ويقول لها ليست حيضتك في يدك ويقرب برأسه الى موضع خروج الدم ولا يبالي صلى الله عليه وسلم نعم - [00:27:44](#)

باب وطئ المستحاضة عن عكرمة بنت جحش رضي الله عنها انها كانت تستحاض وكان زوجها يجامعها. من هو زوج حملة طلحة ابن عبيد الله عندنا حملة بنت جحش - [00:28:07](#)

وعندنا ام حبيبة بنت جحش الثالثة زينب بنت جحش حملة زوجها طلحة بن عبيد الله ام حبيبة زوجها عبدالرحمن ابن عوف وزينب زوجها سيدهم وسيدكم صلى الله عليه وسلم هالعدلا يا الله من فضلك - [00:28:23](#)

طلحة بن عبيد الله وعبد الرحمن ابن عوف عدل للنبي صلى الله عليه وسلم نعم وعنه ايضا قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها تستحاض وكان زوجها يغشاها رواهما ابو داود - [00:28:45](#)

وكانت ام حبيبة رضي الله عنها تحت عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه في صحيح مسلم وكانت حملة تحت طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه اللهم ارضى عنهم. اللهم صلي وسلم على رسول الله - [00:29:03](#)

وهذا فيه ان احكام الاستحاضة تخالف احكام الحيض مررنا ان الحائض بالاجماع لا توطأ حال حيضها وانها لا توطأ اذا انقطع دم فيها حتى تغتسل قوله جل وعلا في اية البقرة - [00:29:19](#)

ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله

والمرأة المستحاضة لا تمتنع من زوجها ولو خرج منها الدم - [00:29:37](#)

ولو خرج منها هذا الدم وهذا فيه من الشريعة مراعاة للحال ورفع الحرج فان من النساء من تستحاض مدة طويلة فلا يمتنع منها

زوجها وهي كذلك لا تمتنع من قضاء الوطن - [00:29:58](#)

لان الاستحاضة يخالف دم تم الاستحاضة دم فساد نزيف ودم الحيض اصله متكون لخلقة هذا الجنين فاذا لم تلحق لم تلحق البويضة

اين الجنين الذي تغذيه ولهذا بقدرته سبحانه وتعالى ان المرأة اذا تلقت بويضتها - [00:30:15](#)

انقلب دم الحيض الى غذاء لهذا الجنين مات حين وكان وكان يعرف قبل ان تأتي هذه الاجهزة والمكشفات للحمل يعرف حمل المرأة

بايش انقطاع حيضها ينقلب هذا الدم الى غذاء - [00:30:46](#)

بقدرته سبحانه لهذا الجنين ولهذا من الاحكام تمييز بين الدمين هذا لا بد منه يا اخواني ومرنا انه يفرق بين المرأة المميزة وغير

المميزة المميزة تميز بين الدمين فتعمل بتمييزها - [00:31:10](#)

فان كانت غير مميزة وش تسوي تجلس عاداتها التي كانت قبل الاستحاضة تعرف متى تأتي من الشهر وكم يوم من الشهر؟ ان ان كانت

عاداتها مضطربة وش تسوي ارجع الى عادة نساءها. تبدأ بامها - [00:31:33](#)

ثم اخواتها ثم عماتها ثم بناتي اعمامها وعماتها واخوالها اذا كان نساؤها ما لهن عادة مطردة او غالبية ارجع الى اخر الحلول وهو

عادت اكثر نساء بني ادم. ستة ايام او سبعة ايام - [00:31:53](#)

يعني المرة الشهر كله وهي تهلهل دمايين ها وما تميز بين الدماء وما عندها عادة ونساءها مضطربات يقول اجلسي من كل شهر سبعة

ايام من اوله تبين من اوسطه من اخره - [00:32:17](#)

وما سواها غسل يصلي وان نزل الدم وان كثر الدم ففيه ان المرأة المستحاضة توطأ ومرنا ان حملة بنت جحش رضي الله عنها جاءت

للنبي عليه الصلاة والسلام قالت يا رسول الله اني استحاض - [00:32:37](#)

استحاضة شديدة وتضع الطست تحتها وان شهدت سبع سنين لو قيل لها ما تجامع سبع سنين مين بتظنر مصدر متعدي عليها وعلى

زوجها لكن هذه الشريعة شريعة كاملة شريعة غراء والحمد لله نعم - [00:33:00](#)

قال رحمه الله كتاب النفاس لما ذكر الحيض احكامه ومما يصيب المرأة مما هو اطول من الحيض النفاس عقد له هذا الكتاب وهذا

كتاب مهم وباجماع العلماء احكام الحيض كاحكام النفاس - [00:33:22](#)

واحكام النفاس كاحكام الحيض وان اختلفت المدة فان الحيض لا يطول والنفاس في الغالب انه يطول وفي اصح اقوال العلماء

النفاس لا حد لاقله ومن النادر من تنفس يوما واحدا - [00:33:44](#)

هذا من الوقائع التي حصلت. يوم واحد وهي بفراسها تنفس وبعدها ينقطع الدم واكثر مدة النفاس اربعون يوما كما يأتي في حديث

ام سلمة هذا اكثر مدة النفاس ذهب الامام الشافعي - [00:34:10](#)

الى ان اكثر مدة النفاس ستون يوما والقول الاصح في هذه المسألة وهي ما عليه فتوى شيخنا رحمهما الله فتوى اللجنة الدائمة ان

المرأة اذا طال نفاسها الى ان وصل اربعين يوما - [00:34:31](#)

واستمر بعد الاربعين تنظر في الدم الذي بعد الاربعين فان كان يشبه دورة بصفته ولونه ورائحته وجريانه فتعتبره دورة كم تعتبره

دورة مدتها قبل ان تنفس ان زاد تغسل وتصلي - [00:34:54](#)

لان الصحيح ان مدة النفاس اربعين يوما فاذا زاد على اربعين فرقنا بين الدماء قالت لا بعد اربعين الدم ما هو مثل دم النفاس مختلف

ما له ريحة بالغسل يصلي - [00:35:18](#)

وش تعتبره بعد الاربعين والحالة هذه استحاضة نعم باب اكثر النفاس عن علي ابن عبد الاعلى عن ابي سهل واسمه كثير ابن زياد عن

مسة الزدية عن عن مسة الزدية - [00:35:33](#)

مشكورة بالكتابة ولا بالتشكيل التشكيل يقع فيه الوهم نعم عن مسة الزدية عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت النفاس تجلس

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. وكنا نطلي وجوهنا بالورث من الكلف. رواه الخمسة الى - [00:35:52](#)

وقال البخاري علي ابن عبد الاعلى ثقة وابو سهل ثقة قلت ومعنى الحديث كانت تؤمر ان تجلس الى الاربعين لئلا يكون الخبر كذبا اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض. نعم - [00:36:14](#)

يقول رحمه الله على هذا الحديث انه فتوى ام سلمة تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت النفساء اجلسوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين يوما. اذا قال الصحابي كان كذا او كانت كذا دل على الاستمرار - [00:36:33](#)

ومن هذا اخذ العلماء ان حد النفاس اربعين ان حد النفاس اربعون يوما يقول المجد ومعنى الحديث كانت تؤمر ان تجلس الى الاربعين قولها كانت تجلس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقرار النبي - [00:36:58](#)

في تشريع النبي لها لئلا يكون الخبر كذبا شلون يكون كذب اذا قال كانت تجلس على عهد النبي نقول هذا ما هو من من اقرار النبي كأنك تكذب بهذا امرا اقر الله عليه النبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:17](#)

اذ لا يمكن ان تتفق عادة نساء عصر في نفاس او حيض وش معنى هالكلمة ذي النساء لا يستوين في مدة النفاس منهم من تنفس يوم وليلة او يومين او اسبوع عشرة ايام او عشرين او ثلاثين - [00:37:36](#)

او اقل او اكثر. اذا النساء في مدة النفاس وش هي متفاوتات كما انهن متفاوتات في مدة الحيض فاذا كنا كذلك فالرسول حدد الاربعين يوم كان هذا تشريعا الاقراء ولابد من التفريق يا اخواني بين الشرع وبين العوائد - [00:37:55](#)

خصوصا في البنت البكرية الذي هذا اول نفاسها فان اهلها وربما مجتمعها يمنعون يمنعون ان يأتيها زوجها حتى تكمل اربعين ان رجعت الى زوجها قبل اربعين قالوا وش هالزلق - [00:38:24](#)

ها ترى هذا ما هو بدين هذا عرف هذا عرف يا ويلي على هالمسيكين العبرة في احكامه بانقطاع الدم اذا انقطع الدم الحمد لله غاية ذلك اربعين يوما وله منها ان يصيبها اذا انقطع الدم واغتسلت - [00:38:40](#)

اربعين او قصرت عن اربعين واطنهن يوم ان الحريم يستحي تقول واخذ ياه قبل اربعين واخزيه يستح ما ادري عاد الحين وش وش غدا عليه هذي عاد تفيدونا انتم جزاكم الله خير - [00:39:05](#)

ها ايه حنا نبي ناخذها حبة حبة جودوا معي بس مدة النفاس في اكثره انه اربعين يوما ولا حد لاقل لماذا يعرف طهر المرأة بنفاسها بامرین الامر الاول ان ترى القصة البيضاء - [00:39:21](#)

وهي قصة تشبه المخاط او اللعاب بيضاء او صفراء تكون بعد الدم نسميها النساء بعلامة الطهر ما كل النساء تقع منها هذه القصة ولكن النساء تميزها ويسار الى شيء اوضح من ذلك وهو ما يسمى بالجفاف - [00:39:48](#)

سميها النساء بالنشاف تنشف من الدم فيجف دمها فان جفافها ونشافها يكون طهرا ولا عبرة بالاقل والاكثر يقولوا اخواننا اذا تقطع وهذا يقع الان يوم بدا يبلعن هالجبوب وهالموانع وهالغثايا - [00:40:11](#)

ويأتيها اسبوع دما يجري تجف ثمن تقع اربعة ايام خمسة ايام وهي جافة. همن ينزل عقبين الدم ننظر في هذا الدم النازل بعد جفافها ان كان يشبه دم الحيض والنفاس - [00:40:36](#)

فله حكمه وان كان لا يشبهه فيسمى نزيفا ووساخة تتوضأ منه ظاهر يا اخواني اي نعم. نعم باب سقوط الصلاة عن النفساء عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت المرأة من نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقعد في النفاس اربعين ليلة لا يأمرها النبي صلى الله عليه وسلم بقضاء صلاة - [00:40:56](#)

رواه ابو داود. نعم تقول ام سلمة رضي الله عنها كانت المرأة يعني على عهد النبي عليه الصلاة والسلام تقعد كانت المرأة من نساء النبي تقعد في النفاس اربعين ليلة. من هم نساء النبي - [00:41:24](#)

زوجاته وبناته والف ويدخل فيهن بالتبع قراباته والا زوجاته عليه الصلاة والسلام ما حمل منهن من رسول الله الا خديجة ومن وجاريته مالية الباقيات ما حملنا منه صلى الله عليه وسلم - [00:41:44](#)

على انه يروى ان عائشة حملت منه واسلبت المقصود ان هؤلاء النساء نساء النبي من اين؟ من اه من نسائه او من من يلتحق بهن كان يصيبهن النفاس فتجلس احدهن - [00:42:08](#)

اربعين ليلة لا يأمرها النبي بقضاء الصلاة. اي مدة النفاس وتحدث الاربعين بانه لا يتجاوزه فافاد الحديث ما سبق ان ان النفاس

كالحيض يمنع من الصلاة وهذا كما سبق انعقد عليه الاجماع لهذا المستند - [00:42:30](#)

اذ لا يصح الاجماع الا بمستند شرعي من دليل من كتاب او سنة هذا الاجماع حديث ام سلمة رضي الله عنها نعم قال رحمه الله كتاب

الصلاة كتاب الصلاة المقدمة هذي كلها كم لنا فيها يا علا - [00:42:53](#)

اخذنا من مدة ها سنتين نبي نؤرخها لا شيبنا وشييت بعام كورونا الله المستعان هذي كلها خمس مئة حديث تهيئة للصلاة شوفوا

هالدين ما اعظمه وانظروا هذه الصلاة ما اجلها - [00:43:17](#)

كل هذا مقدمة لاجل الصلاة كتاب المياه والطهارة ونواقض الوضوء مستحباته وسننه والتيمم والغسل والحيض والنفاس كله لاجل

هذه الصلاة وهي من اضيع ما يضيع الناس شفتوا المصيبة وانظر في المقابل الى تعظيم الشريعة لهذه الصلاة - [00:43:46](#)

فان كتاب الطهارة الذي يطيل عليه العلماء في كتب الحديث وكتب الفقه كله لاجل هذه الصلاة ولاجل العبادة ان تصح ولهذا لا غرو ان

تكون الصلاة والحالة هذه قررة عين النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:14](#)

ولا غرو ان تكون الصلاة فيصلا وفارقا بين اهل الايمان واهل النفاق وسيأتينا من فضائل هذه الفريضة ان الله افترضها على النبي

مباشرة في معراجة لم يفترضها عليه بواسطة فانه لم يفترض عليه صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء الا هذه الصلاة -

[00:44:34](#)

اللهم صلي وسلم عليه والعلماء يبدؤون بالطهارة لانها اهم شرائط الصلاة وسيأتي في الصلاة شروطها الاخرى الصلاة في مذهب

الفقهاء لها تسعة شروط شرط سابق وموافق ولها اربعة عشر ركنا - [00:45:02](#)

ولها سبع ثمان واجبات نعم سم منهم لا ما هو بكثير الله يهديك لا تفجع المسلمين لا شذاذ والحمد لله وليسوا كثير يعيبون العلماء

بانهم علماء ونفاس والله ما هيب ما هي بمسبة ولا هي بمعيبة. والحمد لله - [00:45:26](#)

هذي ما يهمة سبة ولا همة عيدة لكن الشيطان له مداخل ربك العافية ان الله عافاك وكم من بلايا نازلات بغيرنا عافيتنا منها يا

ربنا وسلمتنا اذا رأيت هؤلاء فاشفق عليهم يا اخي - [00:46:00](#)

اشفق هذولا بحال الرحمة المساكين وان كانوا يتطاولون لكن بحال رحمة ليه؟ لانه مبتلى والمبتلى حقه ان تعطف عليه وترحمه من

رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك فيه - [00:46:21](#)

رباني على كثير مما خلقت تفضيلا ولا تستفز يا ايها المؤمن ويا ايها الموحد ويا طالب العلم ويا ايها الغفور يا ايها الغيور لا تستفز.

انتبه يستفزك الشياطين شياطين الانس والجن - [00:46:41](#)

تري بعض الناس جيقهانة على طول ما يطير الا وهو طائر. لا يستفزك الذين لا يوقنون اركد اعرف ما انت عليه من الحق واحمد ربك

عليه وارحم هؤلاء المساكين في اخر سورة الروم فاصبر ان وعد الله حق - [00:47:01](#)

ولا يستخفك لا يستفزك ليستثيرك ولا يستخفك الذين لا يوقنون كان علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين يصلي اماما في

جامع الكوفة الفجر يقرأ ويدخل عليه الخارجيون ويرفع صوته في المسجد - [00:47:23](#)

ما صلى مع المسلمين يسمع علي يقرأ وهو الامام ويجعل بصوته ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في

قلبه وهو الد الخصام يعرض بمن - [00:47:50](#)

لانه يكفر عليا فكيف بمن دون علي رضي الله عنه وكان علي اذا اتم قراءته قرأ هذه الآية من اخر فاصبر ان وعد الله حق ولا

يستخفك الذين لا يوقنون - [00:48:08](#)

والمشايخ والعلماء قالوا علماء حيض علماء نفاس علماء طهارة ووضوء ما تعيب العلماء والله ما تعيبه كما قال ذلك الذمي فقليل

المجوس لسلمان كما مر معنا ايا سلمان وعلمكم نبيكم احكام كل شيء حتى - [00:48:29](#)

بيستخف الدين لكن سلمان تخرج من مدرسة محمد عليه الصلاة والسلام سما قال علمنا نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة

وهؤلاء المستفزون المستثمرون لعواطفكم تراهم يبون شهرة يبون - [00:48:59](#)

يرقون على اكتافكم حتى تكرروهم في هالمجالس قال فلان انتبه لان هذا باب امتحان لن تصل لحظ نفسك او تصبر تضيق نفسك نعم يلحقها الهم والغم يلحقها القلق يأتيها ما يأتيها - [00:49:20](#)

افزع الى ربك وانط حبال قلبك به وادعوه ولو دعيت على من ظلمك ما عليك ملامة لكن ما احلاها ان تدعو له فان الله ان هداه بسببك وبسبب دعائك جبرت لك حسناته - [00:49:41](#)

وهذي مرحلة رتبة عالية تحتاج الى مجاهدة يا اخواني اعظم ما تشاهد هذا قلبك ونفسك. فان جاهدتها واحكمتها ابشر بالخير وانت في هذه الدنيا في ساعة الامتحان وفي الالمال وفي المعالجات - [00:50:04](#)

الى ان تستقيم فهي فهذه النفس كفرس جموح ما يبي لها واحد يشد الجام اشد الى ان ترسخ له كتاب الصلاة والصلاة في اللغة الدعاء والصلاة ها هنا هي هذه الاقوال والافعال المخصوصة - [00:50:26](#)

المفتتحة بالتكبير والمختومة بايش التسليم والصلاة هو الدعاء ولهذا لما جاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ما اجعل لك من صلاتي قال ما شئت - [00:50:50](#)

قال ثلثها. قال ما شئت قال نصفها. قال ما شئت قال كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. وش صلاتي الصلاة في اللغة الدعاء. لكن المعنى الشرعي خصص من الدعاء - [00:51:08](#)

هذه الاقوال والافعال المخصوصة والصلاة حركات واقوال وعمى القلب الحركات دائرة بين اربعة حركات وقعود اه ركوع وسجود ها فيها شقلبة ما فيها شقلبة هذي حركات الصلاة الاربعة الاقوال اعظمها التكبيرة - [00:51:29](#)

وقراءة الفاتحة يليها الواجبات هذي الاقوال طيب عمل القلب مداره على ثلاثة النية والنية مطية ولا صلاة الا بنية ما النية نيتان ترى تكرارها يا اخواني يفيدكم النية الاولى نية المعمول له - [00:52:03](#)

لمن تصلي انه نقول لله لكن القلب وش يقول اه وهذا التي تجردها لله توحيدا وعبودية واخلاصا نية المعمول له والا حنا نصلي وكثير منا يصلي عادة يضعف في استشعار معنى العبادة - [00:52:33](#)

النية الثانية بعد الاذان ان شاء الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله انا اشهد ان - [00:53:02](#)

اشهد ان محمد رسول الله لا حول ولا قوة الا بالله نعم الله اكبر الله اكبر الله اكبر ابعث المقام ذكرنا النية الاولى وهي نية المعمول له النية الثانية نية تمييز العبادة - [00:54:30](#)

وهي شرط في الصلاة تقوم تصلي ما هذه الصلاة؟ فريضة او نافلة يحددها نيتك ان كانت فريضة اي الفرائض هي العمل الثاني الخشوع الخشوع ركن الصلاة الركن الثالث من عمل القلب الطمأنينة - [00:56:32](#)

وهي ثمرة هذا الخشوع فلا اروي ان تكون الصلاة عندئذ هي قرّة عين نبينا صلى الله عليه وسلم ولا غرو ان تكون الصلاة هي مفزعه من همه وغمه تقول عائشة كان النبي اذا نابه شيء فزع الى اين - [00:57:03](#)

الصلاة فيها سلوان همه لانها اتصل بربه لي دفع هذا الهم نحن كذلك يا اخواني يمكن يشغلنا همنا في الصلاة. ولا لا تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي في - [00:57:23](#)

مهنة اهله يحلي ابو شاته يعجن عجينة يخسف نعله فاذا اذن المؤذن قام عنا كأنه ما عرفناه كأنه لا يعرفهم لانه جاءه داعي اعظم من داعي نفسي وهو داعي الصلاة - [00:57:45](#)

نعم نعم استحضارها في العبادة حتى يفرغ منها من الكمال لكن يحذر من استحضار النية شيء في المقابل وهو الوسواس يدخل عليه الشيطان بانواع الوسواس واستحضار النية كيف يستحضر نيته؟ اذا كبر كأن الله بارز امام عينيه - [00:58:05](#)

اذا قال الله اكبر اي لا احد اعظم ولا اكبر منه فهو المستحق لهذا الثناء واذا استفتح يستحضر في استفتاحه تعظيم الله ويستحضر في استفتاحه حقارة نفسه وطمعه اذا بسملة - [00:58:32](#)

استعاذ بالله لجأ ولأذ الى الله واذا بسم الله استعان بالله اذا قرأ الفاتحة كأنه بين عينيه تمدح الله به قسمت الصلاة بيني وبين عبدي

نصفين واذا قال الحمد لله رب العالمين - [00:58:53](#)

يستحضر انه ان الله يجيب حمدني عبدي الرحمن الرحيم. اثني علي عبدي ما لك يوم الدين مجدني عبدي استحضرها في هذا المعنى وان كان يقولها بسرعة في هذا يحصل له تلذذ يا اخواني في الصلاة والعبادة ما ما يشرب الدراهم - [00:59:11](#)

الله المستعان نعم ما يخالف النية من شروط الصلاة والشرط سابق للعبادة ملاحق ملازم لها لكن اذا استحضر النية عقب السلام خلاص سلمت نعم في شيء يا اخوان ولا نواصل؟ - [00:59:34](#)

سم ما خرج في وقت الظهر طاهر ولا ينقض الوضوء خصوصا في البلاد الحارة او الرطبة ربما تبلل ثوبها وسروالها ها لا يا اخي خرج من مخرج الولد من مخرج الرحم - [00:59:59](#)

من المهبل اما ذاك خرج من المثانة. مخرج البول. لو هي قطرة واحدة هنا وضحت طيب اذا خرجت هذه الرطوبات وقت الدورة حكمها حكم الدورة نعم ايه يعني قاموا وهم يصلون المغرب - [01:00:26](#)

ايه فيصلي معهم المغرب الحاضرة واذا فرغ اقام صلى صلاة العصر الفائتة لان العصر في حقه قضى. والمغرب في حقه اداء الترتيب لو قام ما صلى الظهر ولا العصر والمغرب - [01:00:58](#)

يقويها مرتبة لكن هنا قاموا في صلاة حاضرة نفرض انه نام وقاموا الناس قوموا العشاء ولحج معهم صلى العشاء بعد العشاء يقيم فيصلي ايش الظهر ثم العصر ثم المغرب. ما يصلي المغرب ثم العصر ثم الظهر. يقضيها مرتبة - [01:01:21](#)

في باب اكثر النفاس. ايه. يقول المصنف معنى الحديث كانت تورا تجلس الاربعين لئلا يكون الخبر كذبا ايه وش المقصود يا شيخ في قوله انها كانت المرأة تجلس على عهد النبي - [01:01:42](#)

والله يقرها فاذا قلنا ليس كذلك كذبنا الله الذي اقر هذا الامر ولم ينزل فيه تشريعة. وكذبنا النبي لعلم ذلك من الناس ولم يأمرهم بخلافه اي نعم سم جامعها يعني ولا يصافحها - [01:01:57](#)

ما يخالف المس بدون شهوة لا بأس به كما مر معنا الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل عائشة ويمص لسانها وهو صائم ويروح يصلي بالناس لكنه كان املككم لاربه حول اربه كما في الرواية نعم - [01:02:21](#)

قال رحمه الله باب افتراضها ومتى كان عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله - [01:02:48](#)

وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان متفق عليه وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال فرضت على النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ليلة اسري به خمسين - [01:03:02](#)

ثم نقصت حتى جعلت خمسة. ثم نودي يا محمد انه لا يبدل القول لديه وان لك بهذه الخمس خمسين. رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [01:03:19](#)

فرضت الصلاة ركعتين. ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلاة السفر على الاول. رواه احمد بخاري. وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس - [01:03:34](#)

فقال يا رسول الله اخبرني ما فرض الله علي من الصلاة وقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا. قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا. فقال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة - [01:03:54](#)

قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام كلها وقال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انفت مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق. متفق عليه - [01:04:13](#)

وفيه مستدل لمن لم يوجب صلاة الوتر ولا صلاة العيد هذا باب عظيم من فقه المصنف رحمه الله وجزاه خيرا ان افتتح به هذا الكتاب الجليل كتاب الصلاة وقال باب افتراضها ومتى كان - [01:04:32](#)

ان نبينا صلى الله عليه وسلم نبأ ثم ارسل التوحيد فبقي على هذا لم يكلف مع التوحيد شيئا عشر سنين فبعد العشر غسل به الى بيت المقدس ثم عرج به الى السماء - [01:04:49](#)

فرض عليه في السماء هذه الصلاة على ما تعلمون وكانت اول فرائض الدين بعد توحيد رب العالمين صلاها عليه الصلاة والسلام قبل هجرته على الاصح ثلاث سنين وكان يصليها ركعتين ركعتين - [01:05:08](#)

كما في حديث عائشة كانت الصلاة ركعتين ركعتين ثم لما هاجر زيد في صلاة الحضر استقرت صلاة السفر صلاة الظهر ركعتين والعصر ركعتين والعشاء ركعتين قبل فرض الصلاة كان يصلي صلاة في الغدو في الصباح وصلاة - [01:05:29](#)

مما جاء عن ابراهيم هل هي ركعة ركعتين هل هي فقط دعاء؟ الله اعلم لكنه لما فرضت كانت ركعتين وافترضها الله عليه خمسين صلاة ولم يزل صلى الله عليه وسلم متنقلا نزولا من الله - [01:05:52](#)

الى موسى في السماء السماع السادسة وفي كل مرة يسأله ماذا افترض عليك ربك؟ هذا معروف لموسى عليه السلام علينا هذه الامة فقال افترض علي خمسين صلاة قال ارجع الى ربك يا محمد واسأله التخفيف فاني عالجت الناس قبلك - [01:06:17](#)

وهذه الامة فيها شبه كبير ببني اسرائيل ولهذا اكثر ما ثن الله علينا في القرآن خبر من اخبار بني اسرائيل اكثر مما ثن الله علينا خبر نوح مع قومه وصالح مع قومه - [01:06:43](#)

وهود مع قومه وشعيب مع قومه فالتفت صلى الله عليه وسلم الى جبرائيل كالمستأذن له المستشار فرجع صعودا الى الله عز وجل فوضع الله عنه خمسا فما زال ينزل من عند ربه الى موسى - [01:07:00](#)

ثم يعرج من موسى الى الله ولهذا يقول ابن القيم وفي حديث المعراج ادلة على علو الله من وجوه كثيرة لمن تأمله الى ان خفف الله عنه خمسا قال له موسى ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - [01:07:24](#)

الطور يقول ليته رجع ولا يا اخواني هلا عطا الله والمفرطين يقول ليته رجع بعد مرة ثانية بعد يخفف لكن نبينا عليه الصلاة والسلام استحي قال اني قد استحييت من ربي - [01:07:49](#)

ان ارجع فنادى مناد ان قد امضيت فريضتي وش الصلاة وخففت عن عبادي وانه لا يبذل لدي القول لان الله جعلها خمسين فرحما الله ها هذه الامة وصارت خمسين في الاجر - [01:08:07](#)

وان كانت خمسة في العمل لان اقل المضاعفة العشرة الحسنة بكم؟ بعشرها في حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس العدد ها هنا مراد منه المعداد - [01:08:27](#)

لانه عدد المعداد بعد العدد الخمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. هذه واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام نسمع من بعض الوعاظ والدعاة - [01:08:45](#)

من يقول ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو الركن السادس من اركان الدين. صح اسمعوننا وهذا خطأ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا حاجة ان يفخم بمن لم يفخمه الشارع - [01:09:02](#)

انك اذا قلت هو الركن السادس اعترضت على النبي اللي قال بني الاسلام على خمس لكن هو الدين بهذه المنزلة التي عظمها الله بها قال وعن عائشة رضي الله عنها - [01:09:17](#)

قالت فرضت الصلاة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فرضت اربع وتركت صلاة السفر على الاول الصلاة المفروضة ركعتين ركعتين. الخمس صلوات الظهر ركعتين والعصر ركعتين والمغرب كم - [01:09:35](#)

ثلاث ركعتين ها والعشاء ركعتين والفجر ركعتين لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم زيد في صلاة الحضر وصارت كل ركعتين رباعية واقر الصلاة السفر ولا يقصر في السفر الا ايش؟ الرباعية - [01:09:53](#)

الفجر ما تقصر والمغرب تقصر بعد لا تقصروا وهذا كان بعد هجرته صلى الله عليه وسلم وهذا التدرج في التشريع رحمة من الله بي بالمؤمنين لطف من الله بهم سبحانه وتعالى - [01:10:17](#)

لان المؤمنين اينما فرضوا افترض عليهم وجهوا الى فرض الله لسان الحال قبل لسان المقال سمعنا واطعنا اسلمنا واستسلمنا لحكم الله ما عندهم ليش؟ وليه حنا يا ربي وشو له؟ - [01:10:34](#)

وانما اسلموا واستسلموا حتى لما جاء تحويل القبلة حولوها وهم راكعون مئة وثمانين درجة من الشمال للجنوب امامهم ومأمومهم

رضي الله عنهم وارضاهم نعم ثم قال وعن طلحة بن عبيد الله - [01:10:53](#)

ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس هل هو ظمام ابن ثعلبة؟ او غيره الظاهر انه غيره لان ضمام ابن ثعلبة جاء ثائر الرأس يغمغم لا نعقل ما يقول حتى وقف على رسول الله - [01:11:15](#)

فقال يا رسول الله انا ظمام ابن ثعلبة اخو بني سعد ابن بكر ابن وائل واني سائلك ومشدد عليك في المسألة فلا تجدن علي في نفسك عليه الصلاة والسلام وقال سل عن ما بدا لك - [01:11:31](#)

قال الله الذي لا اله الا هو امرك الا نعبد الا هو قال الله الذي لا اله الا هو ارسلك هذا حديث الامام بن ثعلبة اما هذا حديث اعرابي يحتمل هو او غيره - [01:11:52](#)

وقال للنبي عليه الصلاة والسلام اخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة قال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ما فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا - [01:12:08](#)

قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة؟ ليش قدم الصيام على الزكاة ها يا عبد المنعم احسنت صيام فرض السنة الثانية من الهجرة قبل الزكاة فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بشرائع الاسلام كلها. فقال الاعرابي والذي اكرمك - [01:12:28](#)

يحلف بالله بفعله انه اكرم رسوله. بماذا اكرم الله رسوله رسالة واکرمه بالشرعية الطرية السمحة والذي اكرمك لا اتطوع شيئا. يعني ما ازيد ولا انقص مما فرض الله علي شيئا - [01:12:52](#)

وقال صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق في رواية دخل الجنة ان صدق جاء في بعض الروايات قال افلح وابيه ان صدق وهذه اللفظة اشكلت على العلماء افلح وابي - [01:13:16](#)

تنوعت اجوبتهم فمنهم من قال انها للتأكيد ليست للحلف ومنهم من قال انها حلف لكن قبل ان ينهوا عنه وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله فانهم كانوا في اول الامر يحلفون بمن - [01:13:38](#)

لابائهم وامهاتهم عمر رضي الله عنه كنا نحلف بابائنا فبعث فينا النبي منادي ينادي من كان حالفا بالله او قولي يصمت من حلف بغير الله فقد اشرك ويحتمل انها قبل النهي عن الحلف بالاباء - [01:13:59](#)

وهذا من احسن الاجوبة ففي قوله والله لا اتطوع شيئا ولا انقص استدل به على ان الصلاة المفروضة هي الخمس يقول المجد وفيه دليل لمن قال ان الوتر وصلاة العيد وش هي - [01:14:21](#)

ليست فرضا الوتر على الصحيح وش حكمه سنة مؤكدة لماذا قلنا مؤكدة زدنا فيه على مطلق السنن لان السنة المؤكدة ما داوم عليه النبي صلى الله عليه وسلم في فعله من غير فرض - [01:14:40](#)

وواصلهم في الحظر والسفر ولهذا اعظم السنن المؤكدة في الصلوات سنتان الوتر وركعتا الفجر الوتر كم اقله ركعة واكثره احدى عشر ركعة وقد سئل الامام احمد رحمه الله على من ترك الوتر - [01:15:02](#)

اي داوم على تركه قال ارى شف رحمه الله ارى انه رجل سوء لا تقبل شهادته ليه لانه داوم على ترك شيء داوم النبي صلى الله عليه وسلم على داوم النبي على فعله - [01:15:22](#)

ولهذا لم يتركها لاحظ ولا سفر وصلاة العيد منهم من قال انها سنة مؤكدة ومذهب الحنابلة انها فرض وذهب شيخنا الشيخ محمد وجماعة من اهل العلم قبله الى انها واجبة - [01:15:45](#)

واستدلوا بدليل اخر وهو حديث ام عطية في الصحيحين تقول رضي الله عنها امرنا ان نخرج العواتق وذوات الخدور العواتق النساء الكيبرات العجز وذوات الخدور البنات الى المصلى يشهدن الخير - [01:16:06](#)

ودعوة المسلمين ويتجنب الحيض المصلى نكمل ان شاء الله بعد الصلاة اللهم صلي وسلم - [01:16:28](#)